

لابد لطالب العلم من ضبط أدلة الاعتقاد | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

ينبغي بطالب العلم ان يحرص على هذا النوع من المصنفات. عندنا على سبيل المثال هذا الكتاب عندنا كتاب الشريعة للأجري عندنا كتاب الابانة الكبرى لابن بطة. وهكذا عدد من الكتب التي سميت باسم السنة. هذه الكتب باللغة الامامية لأنها - 00:00:00 تذكر الاعتقاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء وتنقل الاعتقاد والفهم الذي فهمه الصحابة لهذا الاعتقاد من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وهكذا من بعد - 00:00:20

من التابعين. هنا يكون طالب العلم باذن الله تعالى على بصيرة مما لا ينبعي بطالب العلم ان يكون ضعيف الحجة. بحيث اذا جاءه من يقول له هذا الاعتقاد الذي انت عليه - 00:00:37

فتحت عينيك فوجدت شيوخك فتبعدتهم. ونحن كذلك فتحنا عيننا في بلداننا على شيوخ احسنا بهم الظن كما احسنت انت الظن بشيوخك. فتبعدنا من شيوخنا وتبعتم شيوخكم ما الفرق بيننا وبينكم؟ اذا لم يستطع طالب العلم - 00:00:55 ان يدل على اعتقاده بالنصوص فهو ضعيف الحجة بلا شك ولاجل ذلك لابد من ضبط ادلة الاعتقاد. ضبط ادلة الاعتقاد باللغة الامامية. فعندنا نصوص القرآن والمبتدعة يحتجون ايضا من نصوص القرآن. لكن الفرق الكبير ان نصوص القرآن قد بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث - 00:01:15

الثابتة عنه. وفهمها وفهمها الصحابة رضي الله عنهم. ففهموها وفهموها التابعين ونقل هذا لنا بالسند فمثل هذا الكتاب مثلا لا لکائن فيه اكتر من الفي رواية. اكتر من الفي سند كلها تتعلق بالاعتقاد - 00:01:43

فهو الحقيقة ولهذا يبقي الله لاحظ الان لالکائي رحمه الله بينك وبينك اكتر من الف سنة. يبقي الله لهؤلاء ذكرهم في الامة فينبغي الحقيقة ان يحرص على هذا تم انتقاء هذا الموضع تحديدا لان هذا الاعتقاد - 00:02:03

الذى رواه الالکائي رحمه الله تعالى عن ائمة السنة هؤلاء هو فيه نوع من اشبه ما يكون باختصار الموجود في من النصوص فيأتي باعتقاد احمد كما سترى ان شاء الله تعالى. ويأتي باعتقاد سفيان واعتقاد غيره من ائمة هؤلاء. وستجد ان - 00:02:23

اعتقاد موجز في العموم الالغب. حتى اصول السنة لامام احمد كما سيرأني ان شاء الله هي اطول شيء فيه. موجز جدا لانهم لم يكونوا بحاجة الى تنبئه المسلم الى هذا الاعتقاد المأخذ عن الصحابة والتاريخين رضي الله عنهم - 00:02:47

فمن هنا ينبعي بطالب العلم الحرص الحقيقة على تأصيل الاعتقاد. وفق الادلة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه والا يكون طالب العلم ضعيف حجة. اذا قيل له اجب على هذه المسألة انت احسنت الظن بشيوخ ترى انهم افضل ونحن كذلك - 00:03:07

ما الفرق المؤثر بيننا وبينك؟ انت تسمينا باهل البدعة ونحن نسميك باهل البدعة ايضا الفارق الذي يجعلك انت على السنة و يجعلنا نحن على البدعة او العكس ما هو؟ لاجل ذلك كان من المعلم الكبير عند اهل السنة - 00:03:27

رحمهم الله العناية التامة بالنصوص عنابة اهل السنة بالنصوص من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة والتاريخين واتبع رضي الله عنه هذا معلم بارز. ولهذا تلحظ الفرق كل فرقه تنتهي الى رأس كما بين اهل العلم. جميع ينتمون الى - 00:03:44

المعتزلة ينتمون الى رؤوس فيهم كواصل وعمرو بن عبيد الخوارج بفرقهما يتبع نافع بن ازرق هذا يتبع ابن اباضة يتبع آنجلة وآنحروري وامثالهم. اما اهل السنة فكما قال الخطيب البغدادي وكما قال لا لکاء في مقدمته. يقول ليس - 00:04:09 ليس لهم امام الا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل لمن الامام قالوا امامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم هو الامام فينبغي ان تعتنى بحفظ النصوص الدالة - 00:04:29

على هذا الاعتقاد الآتي عن امام الامة عليه الصلوة والسلام. فمن اجل ذلك حرصنا على هذا النوع ولكن كما تلاحظون السياق في الليل ما قبله وما بعده. كل نصوص كله نصوص في الاعتقاد. لو يرحل فيه الى اقصى الدنيا لما كان كثيرها. ان يأتي احد بنصوص الاعتقاد في - 00:04:43

قدر في التوحيد في اليوم الآخر في فضائل الصحابة رضي الله عنهم في ابواب الاعتقاد ويعطيك ميسرة قد جمعوها رحمة الله الله تعالى عليهم. وقد قطعوا في جمعها المسافات الهائلة. ابن ابي حاتم رحمة الله تعالى في مقدمة الجرح والتعديل. احرص - 00:05:07 على قراءة المجلد الاول مقدمته. حين عرف بالائمة كابيه واحمد ووكيع ومالك فصل رحمة الله تعالى في ترجمتهم. وذكر كم مشى ابوه ابو حاتم من فراسخ في طلب العلم وذكر فراسخ لو قيل لاحد الان اقطعها بالسيارة لوجد ذلك كثيرا. فكانوا رحمة الله تعالى - 00:05:30

المسافات في تلقي الحديث فان وجدوا راحلة والا مشروع على اقدامهم. فابقى الله ذكره. حين اعتنوا سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق باعتقاد او بعمل فان كلها تؤخذ المأخذ الملائم اللائق بمقام الرسول - 00:06:01 الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:21